الى خيبر فعممه بعمامة سوداء ثم ارسلها
من ورائه او قال على كتفه اليسرى وفي النصيحة
العلوية في الطريقة الاحمدية للنور الحلبي
وقد ثبت انه صلى الله عليه وسلم البس عليا عمامته
التي يقال لها السحاب ومن ثم لما جاء اليه وهو
لابسها قال جاء كم علي في السحاب وقد جاء ان
صاحب دومة الجندل أهدى اليه صلى
الله عليه وسلم جبة من سندس فجعل الصحابة
يتعجبون منها فوهبها لعمر ولما جاء عكرمة
ابن ابي جهل يوم الفتح رمى عليه رداءه وفي الصحيح
الباسه لام خالد بنت خالد بن سعيد بن
العاص قميصة سوداء وقال ابلي واخلقي
الخ والبس كعب بن زهير برده لما
انشده قصيدته بنت سعاد وكسى
معاوية ثوبه في يوم ثم في يوم اخر ازاره
في يوم اخر رداءه وقد اجمعت الامة على ذلك
ولم تزل الاولياء مستمرين على لباسها والباسها
من زمنه صلى الله عليه وسلم الى هلم وقد
ذكر الشعراني ان اصل هذه الخرقة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اخرج له جبريل
عليه السلام صندوقا ففتحه فاذا فيه
خرق خضر وحمر وسود فقال ما هذا
يا جبريل فقال هذه خرق ستكون لخواص
امتك واخرج نحوه بسنده في الجواهر
السنية في الكرامات الاحمدية قال محيي الدين

ابن

ابن العربي ولكنت لا اقول للباس الخرقة التي
يفعلها الصوفية وما كنت أعرف الخرقة
الا الصحبة والادب وهذا الا يوجد لباسها
متصلا برسول الله صلى الله عليه وسلم ولكن لما
رأيت الخضر عليه السلام يلبسنيها الله ولي
قلت بها من ذلك الوقت والبسنيها الناس
بعد ان لبستها من يد جماعة من الاشياخ ومن
يد الخضر عليه السلام بجاه باب الكعبة قال الشعراني
ولبسها ايضا من يد عيسى عليه السلام انتهى
وقوله لم يوجد لباسها متصلا قال الشعراني
قد ذكر الجلال السيوطي ما يشهد لصحة لباس
الحسن البصري من يد علي وذلك لان الحسن ولد
لسنتين بقيتا من خلافة عمر باتفاق
وكانت أمه خيرة مولاة ام سلمة رضي الله
عنها وكانت ام سلمة تخرجه الى الصحابة يباركون
عليه واخرجته الى عمر فدعا له اللهم فقهه
في الدين وحببه الى الناس وكان يؤم الدار من
اربعة عشر سنة فكان يصلي خلف عثمان
الى ان قتل عثمان وعلي اذ ذاك بالمدينة فانه
لم يخرج منها الا بعد قتل عثمان فكيف ينتكر
سماعه منه وهو كل يوم يجتمع به في المسجد
مرات واخرج الهروي في التهذيب من طريق
ابي نعيم عن موسى بن عبيدة قال الحسن قال قلت
يا ابا سعيد انك تقول قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم وانك لم تدركه فقال يا ابن اخي لقد سالتني

Copyright Princeton University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)